

التكليف الثامن

- إعداد مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.
- هذه المهمة تتطلب إعداد مقترح بحثي شامل يشتمل على جميع العناصر الأساسية للبحث العلمي، مثل المقدمة والإطار النظري والمنهجية والنتائج المتوقعة والجدول الزمني وغيرها.
- إعداد مقترح بحثي كامل هو أحد المتطلبات الأساسية لإجراء أي بحث علمي، حيث يساعد في تحديد الخطوات والمراحل البحثية بشكل واضح

قضايا بحثية 3

دكتور / محمد جابر الخولي

8th assignment

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD- 241000569



العنوان

السياحة التراثية بين التفاعل الثقافي والبيروقراطية:
دراسة أثر تلاقي تقاليد المجتمع المحلي مع عادات السياح في استدامة الهوية والتراث في مدينة أبها –
المملكة العربية السعودية

مثل العنوان إطاراً بحثياً يربط بين العوامل الثقافية والإدارية المؤثرة في استدامة التراث في مدينة أبها، إذ يُنظر إلى التفاعل الثقافي بين المجتمع المحلي والسياح باعتباره متغيراً رئيسياً يُسهم في تشكيل الخبرة السياحية وتأثيرها الاجتماعي، بينما تُعد البيروقراطية عاملاً وسيطاً يؤثر في قدرة المؤسسات على إدارة هذا التفاعل بفعالية. وينعكس ذلك كله على استدامة الهوية والتراث بوصفهما المخرج النهائي للدراسة. وبإضافة البعد المكاني (أبها)، يصبح البحث موجهاً لتحليل واقع سياحي وثقافي محدد، مما يعزز قيمته التطبيقية وقدرته على تفسير التحديات المحلية واقتراح حلول عملية.

المقدمة

تُعدّ السياحة التراثية من أهم ركائز التنمية الثقافية في المملكة العربية السعودية، لما تمثله من دور في تعزيز الهوية الوطنية وتنشيط الاقتصاد المحلي، خاصة في المدن ذات العمق التاريخي مثل أبها. ومع ازدياد تدفق السياح وتفاعلهم مع المجتمع المحلي، برزت تحديات متعلقة بالتقاء العادات والثقافات، وما يمكن أن ينتج عنه من تأثيرات اجتماعية وثقافية تتطلب إدارة دقيقة ومتوازنة. كما تمثل البيروقراطية وضعف التنسيق المؤسسي أحد العوامل التي قد تحد من فعالية الجهود المبذولة لحماية التراث وتفعيل دوره السياحي. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة طبيعة التفاعل بين السياح وسكان أبها، وفهم كيفية تأثير السياقات الثقافية والإدارية في استدامة الهوية والتراث المحلي.

الأهمية و الاهداف

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من سعيها إلى فهم التفاعل الثقافي بين السياح والمجتمع المحلي في مدينة أبها، بوصفه عاملاً مؤثراً في استدامة الهوية والتراث في ظل التحولات السياحية المتسارعة. كما تبرز أهميتها في تحليل أثر إزالة البيروقراطية وتحسين الإجراءات الإدارية على تعزيز كفاءة إدارة السياحة التراثية وتطوير دورها التنموي. وانطلاقاً من هذه الأهمية، يهدف البحث إلى تحليل تأثير التفاعل الثقافي على استدامة التراث، وتحديد التحديات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن تلاقي العادات السياحية بالتقاليد المحلية، ودراسة أثر التحسينات الإدارية على فعالية إدارة القطاع، إضافة إلى اقتراح آليات عملية تحقق توازناً بين حماية الهوية وتقديم تجربة سياحية مستدامة.

المشكلة و الأسئلة البحثية

تتبع مشكلة البحث من التحديات التي يخلقها التفاعل الثقافي بين السكان المحليين والسياح في مدينة أبها، وما قد يترتب على ذلك من آثار اجتماعية وثقافية تؤثر في استدامة الهوية والتراث، في ظل التحسن الإداري الذي تشهده المنطقة من خلال إزالة العوائق البيروقراطية وتسريع عملية اتخاذ القرارات بما يعزز كفاءة إدارة القطاع السياحي. وانطلاقاً من هذه المشكلة، يسعى البحث للإجابة عن أسئلة رئيسة، أهمها:

1. كيف يؤثر التفاعل الثقافي في استدامة التراث المحلي؟
2. ما أبرز التحديات الناتجة عن تلاقي عادات السياح مع تقاليد المجتمع؟
3. كيف يساهم تنظيم الإجراءات الإدارية وتحسين التنسيق المؤسسي في تعزيز فعالية إدارة السياحة التراثية؟
4. ماهي الآليات الممكنة لتحقيق توازن بين حماية الهوية الثقافية وتقديم تجربة سياحية مستدامة؟

حدود البحث (المكانية – الزمانية – البشرية – الموضوعية)

تقتصر **الحدود المكانية** في هذه الدراسة على مدينة أبها في المملكة العربية السعودية، باعتبارها إطارًا ملائمًا لتحليل التفاعل الثقافي في بيئة تراثية نشطة. وتمتد **الحدود الزمانية** إلى المرحلة المعاصرة التي شهدت تحولات سياحية وإدارية بارزة، ولا سيما إزالة العوائق البيروقراطية وتسريع عملية اتخاذ القرار. وتشمل **الحدود البشرية** السكان المحليين والسياح والعاملين في القطاع الثقافي والسياحي، بينما تتركز **الحدود الموضوعية** على دراسة التفاعل الثقافي وتأثيره في استدامة الهوية والتراث، إضافة إلى تحليل دور التطوير الإداري في تعزيز فعالية إدارة السياحة التراثية، دون التعمق في الجوانب الاقتصادية أو البيئية إلا بالقدر الذي يخدم أهداف البحث.

الاطار النظري و الدراسات السابقة

يرتكز البحث على مفاهيم السياحة التراثية والتفاعل الثقافي واستدامة الهوية، حيث يوضح الإطار النظري أن التقاء السياح بالمجتمع المحلي قد ينتج عنه آثار إيجابية أو تحديات ثقافية تتطلب إدارة فعّالة. وتشير الأدبيات السابقة إلى أن استدامة التراث ترتبط بقدرة المؤسسات على تنظيم التفاعل الثقافي وتطوير آليات تنسيق تقلل من العوائق الإدارية. كما توضح دراسات أخرى أن تحسين الإجراءات الإدارية وتسريع اتخاذ القرار يساهم في تعزيز دور السياحة التراثية في التنمية المحلية. ومن خلال هذا الأساس النظري والمعرفي، تسعى الدراسة إلى تحليل هذه العلاقات ضمن السياق المحلي لمدينة أبها

منهج البحث ، العينة و ادوات جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المختلط الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، بهدف توفير فهم شامل للتفاعل الثقافي في مدينة أبها وربطه بالسياقات الإدارية المؤثرة فيه. ويتكون مجتمع الدراسة من السكان المحليين والسياح والعاملين في القطاع السياحي والتراثي، بينما تعتمد العينة على أسلوب العينة القصدية لكون هذه الفئات الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث وقدرتها على تقديم بيانات مباشرة. وتستند أدوات جمع البيانات إلى المقابلات نصف الموجهة، والاستبيانات القصيرة الموجهة للسياح، بالإضافة إلى الملاحظة الميدانية وتحليل الوثائق الرسمية المتعلقة بالتطوير السياحي. وتحلل البيانات النوعية عبر استخلاص الموضوعات الرئيسية، في حين تُقدّم البيانات الكمية من خلال التحليل الوصفي، بما يتيح مقارنة متوازنة بين الأبعاد الثقافية والإدارية المؤثرة في استدامة الهوية والتراث.

النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تُظهر الدراسة تأثيرًا مباشرًا للتفاعل الثقافي بين السكان المحليين والسياح في أبعادها على أنماط الممارسات الاجتماعية ووعي المجتمع بالهوية التراثية، مع إمكانية رصد جوانب إيجابية للتفاعل المتوازن وأخرى سلبية ناتجة عن اختلاف العادات والقيم. كما يُرجَّح أن تكشف النتائج عن دور ملموس للتحسينات الإدارية وإزالة العوائق البيروقراطية في رفع كفاءة إدارة السياحة التراثية وتعزيز قدرتها على التعامل مع التحديات الثقافية. ومن المنتظر أيضاً أن تبرز الدراسة أهمية التنسيق المؤسسي في دعم استدامة الهوية، إلى جانب تحديد مجموعة من الآليات العملية التي يمكن أن تساهم في تحقيق توازن فعال بين الحفاظ على التراث وتقديم تجربة سياحية متطورة وجاذبة.

قائمة المراجع (نماذج مبدئية بصيغة APA)

- Alhroot, A. (2020). Cultural interaction and heritage sustainability in tourism destinations. *Journal of Heritage Studies*, 15(3), 120–135.
- Omar, H. (2013). Cultural heritage tourism management in Jeddah: Challenges and opportunities (Doctoral dissertation). University of Manchester.
- Timothy, D. J., & Boyd, S. W. (2015). *Heritage tourism*. Routledge.
- UNESCO. (2012). *Managing cultural heritage and sustainable tourism*. UNESCO Publishing.
- Sharpley, R. (2014). Tourism, culture and development in the Arab world. *Journal of Tourism and Cultural Change*, 12(4), 245–262.



Thank You